

غريب الحديث لابن قتيبة

أَزَلُّهُ إِنَّهُ قِيدَ وَإِنْ قَامَ نَصَبٌ

أَي : هُوَ ذَنْبٌ إِنَّهُ قِيدَ وَلَمْ يُرَدَّ أَنَّ الرَّجُلَ أَرْسَحَ لَأَنَّ الرَّسَّحَ عَيْبٌ فِيهِ وَمِثْلُ
قَوْلِهِمْ لِلنَّعَامَةِ مَكَّاءٌ لاصْطِكَاءُ عِرْقُ بَيْتِهَا فَصَارَ ذَلِكَ لَهَا كَالِاسْمِ . قَالَ الْمُؤَسَّيْبُ بْنُ
عَلَسٍ يَصِفُ نَاقَةً : مِنَ الْكَامِلِ ... مَكَّاءٌ ذِرْعَلْبَةٌ إِذَا اسْتَدَدَتْ بِرَتَّهَا ... حَرَجَ إِذَا
اسْتَقْبَلَتْهَا هِلْوَاعٌ

أَي : هِيَ نَعَامَةٌ إِذَا اسْتَدْبَرْتَهَا وَلَمْ يُرَدَّ أَنَّهَا يَصْطَلِكُ عُرْقُوبَاهَا لَأَنَّ ذَلِكَ
عَيْبٌ